

**مدير عمليات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية: يجب منح العاملين في المجال الإنساني
سبل الوصول لتأمين توفير الإغاثة للسوريين الذين يعانون الحاجة الملحة**

(نيويورك، 29 يناير/كانون الثاني 2013) زار مدير العمليات بمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية السيد جون جينج سوريا وتركيا الأسبوع الماضي لإيجاد سبل للوصول إلى عدد أكبر من الناس في أماكن أكثر وبشكل سريع وأكثر فاعلية.

وفي حديثه يوم الاثنين الماضي لوسائل الإعلام بنيويورك، قال السيد جينج: "في سوريا، سافرت مع سبعة مديريين للطوارئ بالأمم المتحدة إلى دمشق وريف دمشق ودرعا وحمص وتليسة. وقد صدمنا من حجم الدمار والظروف المعيشية المروعة التي شهدناها. إن إحتياجات الناس تنمو على نحو أكثر حدة بينما تنهار آليات التعامل".

وأكد على أنه "يجب منح العاملين في المجال الإنساني إمكانية الوصول إلى جميع المناطق وبأي وسيلة ما دامت هي الأكثر فاعلية. وقد أقتعتنا تجاربنا خلال الأشهر الاثنتين والعشرين الماضية أن الوصول عن طريق خطوط العبور من داخل سوريا، على الرغم من أهميته، فهو لا يكفي للوصول إلى الجميع، في كل مكان. ولذلك نحن بحاجة إلى اتفاق عبور الحدود، بغض النظر عن الذين يسيطرون عليها. وهذا أمر ملح لا سيما في الشمال وبدون ذلك، لا يمكننا الوصول إلى الغالبية العظمى من المحتاجين في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة".

وأضاف: "لم تعط السلطات السورية حتى الآن موافقتها على عبور الحدود التي ليست تحت سيطرتها العملية. وأبرز السيد جينج هذا الأمر كأولوية ملحة للتمكن من التطبيق الكامل لخطة الاستجابة الإنسانية لسوريا. وقال: "لا يمكننا الوقوف دون حراك، ونحن نعلم أنه من خلال عبور الحدود سنكون قادرين على تقديم عدد أكبر بكثير من المساعدات إلى المحتاجين. لقد حددنا حلا ونحن بحاجة إلى اتفاق الآن. ليس هناك وقت نضيعه".

وفي تركيا، التقى السيد جينج وممثلي الوحدة الإنسانية للائتلاف الوطني السوري، ووحدة تنسيق المساعدات. وقال السيد جينج "كان لي اجتماعات مثمرة للغاية في الأسبوع الماضي مع قيادات وحدة تنسيق المساعدات. وقد طلبوا من الأمم المتحدة أن تفعل المزيد لمساعدة عدد أكبر من السوريين المحتاجين. ومن الواضح أننا جميعا نريد الشيء نفسه - وهو تخفيف معاناة الناس وتحسين وصول المساعدات الإنسانية، ونحن نتطلع إلى العمل مع وحدة تنسيق المساعدات بفاعلية ووفقا للمبادئ الإنسانية، لمساعدة الشعب السوري".

في هذه المناقشات، أكد جون جينج أيضا على أهمية الدور المحايد للأمم المتحدة في تقديم المساعدات في سوريا. وأوضح أنه "يتم تسليم ما يقرب من نصف المساعدات الغذائية في المناطق المتنازع عليها أو تلك التي تسيطر عليها المعارضة. ولا يتم توفير أي تمويل مباشر للحكومة السورية". كما أكد أنه نظرا لضعف التمويل - 50% فقط خلال عام 2012 - فإن حجم المساعدات أقل بكثير من الإحتياجات التي تم تحديدها. وأشار السيد جينج أيضا إلى أنه يؤمل أن يوفر مؤتمر الكويت القادم هذا التمويل الذي تشتد الحاجة إليه بحيث يتم توسيع نطاق عمليات المساعدة بشكل سريع وملحوظ.